

أ : الميزانية التقديرية: مفهومها وأهميتها

- ❖ الموازنة عبارة عن تعبير كمي لخطة الأعمال وتساعد على تحقيق التنسيق والرقابة.
 - ❖ ويعرف معهد التكلفة والمحاسبين الإداريين بانجلترا على أنها خطة كمية وقيمية يتم تحضيرها والموافقة عليها قبل فترة زمنية محددة، وتبين عادة الإيراد المخطط المنتظر تحقيقه أو النفقات المنتظر تحميلها خلال هذه الفترة، والأموال التي تستعمل لتحقيق هدف معين.
 - ❖ أما الدليل الفرنسي للمحاسبة فيعرفها بأنها تقدير قيمي لكل العناصر الموافقة لبرنامج محدد.
- ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن نظام الموازنات التقديرية يقدم الخدمات الرئيسية التالية: التخطيط، التنظيم، التنسيق والتوجيه والرقابة، والتحفيز. وتتجلى أهمية الموازنات التقديرية في المهام التالية:

- يوجب على الإدارة المؤسسة صياغة خطط واضحة ورسم سياسات وبرامج تضمن الوصول إلى تحقيق الأهداف؛
- هذا النظام يفرض ضرورة مشاركة كافة العاملين في عملية صياغة الخطط، والالتزام بتنفيذ المهام الملقاة على عاتقهم؛
- يسمح للمؤسسة تحديد المسؤوليات في المؤسسة؛
- يسمح هذا النظام في متابعة مدى التقدم الحاصل فيه وتحديد نقاط الاختناق وأسبابها، ومن المسؤول عنها وكيفية معالجتها.

ب-أنواع الموازنات التقديرية:

- 1- من ناحية الفترة الزمنية: وفقا لهذا المعيار يقسم إلى موازنات قصيرة الأجل وهي التي تعبر عن الأعمال التي ترغب المؤسسة في تحقيقها في المدى القصير؛ وموازنات طويلة الأجل وهي التي تعبر عن الأعمال التي ترغب المؤسسة في تحقيقها في المدى الطويل، وتعتبر الأولى جزء في الثانية.
- 2- من حيث وحدة القياس المستعملة: هناك موازنات معبر عنها على أساس عيني (كمية الإنتاج، كمية المواد الأولية، ساعات العمل ...) وموازنات معبر عنها على أساس نقدي (تعتمد على أساس معطيات من المحاسبة العاملة والتحليلية).
- 3- من ناحية طبيعة الأعمال التي تغطيها الموازنة التقديرية:

- أ- موازنة الاستغلال: هذه الموازنات تغطي النشاطات العادية للمؤسسة من: شراء، إنتاج، توزيع، بيع... إلخ.
- ب- الموازنات المالية: وتتضمن كل خطط التمويل المتعلقة بموازنة الاستغلال إضافة إلى اختصاصها بالتخطيط والإنفاق بالمشاريع الاستثمارية التي ترغب المؤسسة القيام بها وتتكون من:
 - الموازنة الاستثمارية؛
 - الموازنة النقدية؛
 - جدول التمويل التقديري؛
 - موازنة القدرة على التمويل الذاتي.

4- التقسيم على أساس الثبات والمرونة:

أ- الموازنات الثابتة: تبنى على أساس افتراض مستوى واحد من النشاط، وتستعمل في المؤسسات التي تنشط في محيط تستطيع أن تتنبأ بدقة بحجم النشاط المتوقع للفترة القادمة؛

ب- الموازنات المرنة أو المتغيرة: تعتمد الأولى على أساس تغير الأسعار، أما المتغيرة أو الديناميكية تعد على أساس عدة مستويات من النشاط.

ج- تحديد فترة الموازنات التقديرية:

لا توجد قواعد متفق عليها بخصوص تحديد هذه الفترة، وتختلف باختلاف طبيعة المنتج ومعدل دورانه. وعادة ما يتم إعداد الموازنات على أساس سنوي حتى تتفق مع السنة المالية، ولتجنب الأخطار وتحقيق الرقابة المستمرة والتخطيط الفعال، عادة ما يتم تقسيم الموازنة السنوية حسب الفصول أو الشهور.